

إقبال الأعمال

[192] فصل (17) فيما ذكره من فضل اول يوم من رجب ايضا وصوم اليوم الأول منه وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر رويانا ذلك باسنادنا الى جدى أبي جعفر الطوسي باسناده الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له من تهذيب الاحكام، فقال في التهذيب ما هذا لفظه، قال: حدثنا كثير بيع النوى، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: سمع نوح عليه السلام صوت السفينة على الجودي فخاف عليه، فاخرج رأسه من جانب السفينة، فرفع يده وأشار بأصبعه وهو يقول: رهمان اتقن، وتأويلهما: يا رب احسن، وان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة ركبها في اول يوم من رجب، فأمر من معه من الجن والإنس ان يصوموا ذلك اليوم، وقال: من صامه منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة، ومن صام سبعة ايام منه غلقت عنه ابواب النيران السبعة، وان صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية، ومن صام عشرة ايام اعطي مسألته، ومن صام خمسة عشر يوما قيل له، استأنف العمل فقد غفر لك، ومن زاد زاده □ (1). فصل (18) فيما ذكره من فضل صوم ايام متعينة منه ايضا والشهر كله رويانا ذلك في عدة احاديث من عدة طرق، منها باسنادنا الى جدى أبي جعفر الطوسي باسناده الى الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام ثلاثة ايام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة، ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه سبعة ابواب النار، ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا، ومن صام رجب كله _____ - 1 التهذيب 4: 306، مصباح المتعبد 797، الخصال 2: 92، 93، فضائل الاشهر الثلاثة: ثواب الاعمال: 78، عنهم البحار 97: 35 و 55. _____